بسم الله الرحمن الرحيم

ثانيا : المستقبل Receiver :

هو الشخص او الجهة الذي توجه اليه الرسالة ، ويقوم بحل رموزها ، وتفسير محتواها ، وفهم معناها ، يكون اما فرد او مجموعة افراد جماعة او جماهير .

ثالثا : الرسالة Message :

هي مجموعة معلومات والافكار والحقائق والمفاهيم والقيم والعادات التي يسعى المرسل الى اشراك المستقبلين فيها ، واكسابهم اياها ، ان من اهم الشروط الواجب توافرها في الرسالة لتكون عنصرا فاعلا في عملية الاتصال ، هي :

1- ان تساير اهداف المجتمع الذي يعمل به المرسل ، ويعيش فيه المستقبل الذي ينتمي اليه .

2- ان تكون ملائمة للوقت المحدد لها وللجمهور المقدمة لهم .

3- ان تكون محتواها مرتب ومتسلسل بطريقة سهلة ومنطقية .

رابعا: قناة الاتصال Communication :

وتسمى الوسيلة (medium) ، وهي القناة او القنوات التي يمر من خلالها الرسالة بين المرسل والمستقبل ، وهي كثيرة ومتنوعة ، ابتداء من الصوت العادي للمرسل والكتب والمطبوعات ، والخرائط والرسوم ، واللوحات والصور والافلام .

خامسا : التغذية الراجعة Feedback :

هي الوسيلة التي يتعرف بها المرسل على التأثير المقصود وغير المقصود للرسالة على المستقبل ، وتعد عنصرا اساسيا من عناصر الاتصال الناجحة ، وتكمن اهميتها في كونها تزود المرسل بالمعلومات حول مدى دقة رسالة واهميتها ، من خلال استجابة المستقبل ، وهي سلسلة من النشاطات المتواصلة داخل الصف ، ان الحديث بين المرسل والمستقبل يعني وجود اتصال مستمر ، وتتضمن هذه العملية تغذية راجعة ، وهي وسيلة قياس مدى استجابة المستقبل (المتعلم) لرسالة (موضوع الدرس) المرسل (المعلم) ، وبهذا العنصر يتمكن المرسل من تعديل رسالة ، مما يشد انتباه المستقبل لموضوع الرسالة ، من هنا يرتبط نجاح عملية التغذية الراجعة ببعض المبادئ ، وهي :

1- مبدأ الاستمرارية ، وهنا يتضمن وجود استمرارية في عملية تزويد المرسل بنتائج عملية اتصاله بأرسال الرسالة عبر قناة الاتصال ويكون التعرف على ذلك من خلال مدى استجابة المستقبل (حركاته ، ابتسامه ..... الخ) لموضوع الرسالة ، حتى يتمكن من تعديل رسالة بما يتناسب مع خصائص المستقبل .

2- مبدأ الفهم المشترك ، لابد ان يفهم المرسل استجابة المستقبل لموضوع الرسالة ، حتى يتمكن من تعديل رسالة .

3- ضرورة فهم ان التغذية الراجعة ليست هدفا بحد ذاتها ، وانما الهدف منها استخدام المعلومات الناتجة عنها ، لتعديل رسالة من اجل مساعدة المستقبل في الحصول على الحد الاقصى من المنفعة لموضوع الرسالة .

اشكال الاتصال Contact Forms :

1- الاتصال الاعلى (الروحاني): هو اتصال المخلوق بالخالق ، ويتم بصورة غير مباشرة عن طريق العبادة والتأمل والدعاء .

2- الاتصال الذاتي : يتم بين الفرد وذاته ، أي عن طريق الاتصال الداخلي للذات ، ويشتمل على العمليات العقلية الادراكية الداخلية كالتفكير والتخيل والتصور .

3- الاتصال المباشر : يتم بين فرد واخر او بين فرد وعدد محدد من الافراد .

4- الاتصال الشخصي غير المباشر : يتم بواسطة الهاتف او التعليم بالمراسلة .

5- الاتصال الجمعي المباشر : يتم بين المرسل وعدد كبير من المستقبلين ، مثل الاحتفالات العامة والاجتماعات .

6- الاتصال الفكري الجمعي غير المباشر : يتم بين مصدر المرسل وعدد مئات او الاف او الملايين من البشر ، ولا يوجد في هذا النوع من الاتصال صلة مباشرة بين المرسل والمستقبلين في اثناء عملة الاتصال ، وخير مثال الصحافة والاذاعة والتلفزيون .

معوقات عملية الاتصال :

تتأثر عملية الاتصال بعاملين هما :

اولا : العامل الفيزيائي كالحرارة ، البرودة ، الصوت ، الاضاءة القوية ، او الضعيفة ، هذا يمكن التغلب عليها .

ثانيا : العامل النفسي تسببه عوامل وظروف داخل او خارج غرفة الصف منها :

1- المعتقدات : يشعر الطالب بان المفاهيم والتعميمات ذات دلالات يصعب فهمها، او يشعر بان لهما مدلولا وهذا المدلول غير صحيح .

2- عدم الاهتمام : يكون الطالب غير مهتم بالمادة العلمية او ان تكون الاهداف التعليمية غير واضحه .

3- احلام اليقظة : يكون الطالب في اثناء نقل الرسالة يفكر في اشياء ليس لها علاقة بالمادة التعليمية .

4- الالتباس : يقع الطالب في سوء فهم بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة.

5- الحشو اللغوي : كثرة الشرح غير الضروري ، يؤثر في عملية الاتصال ، وبذلك تكون الحصة غير مشوقة .

6- التشويش الميكانيكي او الدلالي ، والتشويش الدلالي الناتج عن سوء او تفسير مغلوط من قبل المستقبل للرسائل التي يرسلها المرسل .

7- عدم اختيار قناة الاتصال او الوسيلة التعليمية المناسبة من قبل المعلم .

.....

* عليان ، ربحي ومحمد الدبس (1999) ، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، دار صفاء ، عمان . الاردن .

* المعلوماتية ، مركز التقنيات التربوية ودورها في العملية التعليمية .

http://www.informatic.gov.sa\dietalls.php

* عليان ، ربحي ومحمد الدبس (1999) ، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، دار صفاء ، عمان .